

بمسح تجريبي للشريط الساحلي الواقع غرب لبدية الكبرى من فيللا الأوديون. مما جعل هذا المسح الأثري ضروريا وملحا هي الفعاليات الجارية لتطوير القرى السياحية والفلل الفخمة في المنطقة. الخطط السابقة لبرنامج مسوحات أطول يدوم عدة سنوات كانت قد توقفت بسبب الثورة في ليبيا؛ ولكن من المؤمل ان يستأنف العمل في المستقبل القريب وفي هذه الأثناء نقد نظرة عامة عن الموسم في هذه المقالة. كشفت المسوحات عن 52 موقع أثري قديم شمل الفلل وافران السيراميك وموقع مجهزة بمعدات انتاج النبيذ و/ أو الزيت ومنشآت معالجة السمك. يضيف هذا المسح الى الاعمال الأثرية السابقة في المنطقة ويبرز أهمية وثروة الدور الإقتصادي للشريط الساحلي للبدية الكبرى داخل الإمبراطورية الرومانية: فنحن لا نرى كثافة سكانية فحسب ولكن نطاقا كبيرا من الفعاليات سواء كانت زراعية أو استغلال الموارد البحرية. ان هذه النتائج مهمة لتطوير معرفتنا بالإقتصاد الساحلي لطرابلس وللمساعدة في تصور طبيعة الإنتاج وكيفية ارتباطه بشبكات التجارة في حوض البحر الأبيض المتوسط.

عديدة من مواده لغرض تحديد تاريخها واعادة تشكيل بيئتها الحجرية القديمة. واعتقد ماكبرني بأنه قد وصل الى حجر الأساس في قاعدة السبر العميق، ولكن عند حفر الخندق الصغير (خندق S) في الترسبات اسفل هذا المستوى عثر على ادلة لمستوطنات بشرية غير كثيفة الانتشار. رغم كون قدم المستوطنات البشرية من عصر ما قبل الأوريجنيشيان Pre-Aurignacian لا يزال بحاجة الى إيجاد حل، ولكن يبدو ان قدمه قد يصل على الأقل الى مرحلة النظائر البحرية 5e، بداية آخر عصر جليدي (حوالي 130000 - 115000 عاما قبل الوقت الحاضر). كما عثر على اكتشافات مهمة من الحفريات التي تمت في عام 2012 من حيث تعقيد سلوك المجموعات البشرية التي استخدمت الكهف بما فيها عظم قد يكون منحوتا له نهاية مدببة عثر عليه في طبقة من عصر ما قبل الأوريجنيشيان Pre-Aurignacian وحجر حك من الجرانيت في طبقة دبان من مصدر على بعد 600 كم من الكهف.

**مشروع الترحال الصحراوي DMP XVI: تأريخات بالكربون المشع من منطقة مرزوق، جنوب ليبيا**  
بقلم: مارتن ستيري، ديفيد ماتينجلي وتوم هايام

يتعلق موضوع هذه المقالة بعشرين عينة من مواقع تاريخية في الصحراء الليبية تم تقديمها لغرض تحديد تواريخها بالكربون المشع. تم تحديد المواقع بواسطة تحليل التحسس عن بعد اولا، ومن ثم تمت زيارتها عام 2011 وأخذ عينات عضوية مناسبة منها خصيصا لبرنامج تحديد تواريخها. وبفضل منحة من المؤسسة الوطنية للتأريخ بالكربون المشع NERC-AHRC تم الحصول على هذه المجموعة الأولية من التواريخ. ان هذه النتائج مهم بطرق مختلفة. فهي تبين بوضوح بأن المستوطنات في هذه الرقعة الجافة جدا من الصحراء وصلت اشد كثافتها في العصر الجراماني، حوالي القرن الرابع - الخامس الميلادي. وفي العصر الإسلامي الذي تلى تلك الفترة ورغم كون الكثافة السكانية قليلة فإن تواريخنا تلقي الضوء على عدد من مراحل محتملة لتجديد المستوطنات.

**تقرير عن الموسم الاستهلاكي من المسوحات الساحلية في لبدية الكبرى**

بقلم: كاتي شورل وفكتوريا ليتش  
ومساهمة من: إجناسيو كريسبو لينبيرو، مفتاح احمد، خيرى عبد السلام بن رابحه ومصباح علي.

في تشرين أول - تشرين ثاني من عام 2010 تم القيام

تعتبرها منظور مثير للاهتمام قد يوفر مستقبلا الى جانب منظورات كثيرة أخرى معلومات قد تستخدم لتقييمات اوسع نطاقا للأحداث الكبرى التي جرت في عام 2011. المحرر.

في 15 فبراير 2011م قامت سلسلة من المظاهرات الإحتجاجية السلمية في ليبيا جوبهت بقمع عسكري شديد من قبل النظام الحاكم. وتعاضمت هذه المظاهرات الإحتجاجية لتصبح نهضة شعبية انتشرت في جميع انحاء البلد. اسمى صلاح الصهبي وأنا المدير المساعد للشراكة مع المجلس البريطاني في ليبيا. انضممت الى صفوف الثوار المقاتلين من اجل التحرر من نظام العقيد القذافي في الجبل الغربي من ليبيا. وهذه هي قصتنا.

**مشروع برقة 2012 لما قبل التاريخ: الموسم الخامس من التحريات في كهف هوى فتيح**  
بقلم: غريام باركر، بول بينيت، لوسي فار، أيفان هيل، كريس هنت، جيوليو لوكاريني، يعقوب موراليس، جوزيبينا مطري، أيمي برينداجاست، أليكساندر برايبور، رايان رايبوت، تم رينولدز، بيا سبراي-ماركس، ومحمد التواتي.

تقدم المقالة تقريراً عن الموسم الخامس (2012) من العمل الحقلية الذي تم على مشروع برقة لما قبل التاريخ. كان تركيز الموسم الرئيسي على مواصلة الحفريات في طبقات الإستيطان فيما قبل التاريخ في كهف هوا فطيح. تم شق خندق (الخنديق U) في ترسبات الهولوسين (للعصر الحجري الحديث) المكشوفة على الجدار الجنوبي من خندق تشارلس ماكبرني العلوي. وتم تحت ذلك مواصلة حفر الخندق M على الجانب الجنوبي من خندق تشارلس ماكبرني الأوسط. قمناً في الموسم السابق بالحفر في طبقات المجمعات الصناعية الوهرانية البدائية ما بعد الجليدية 18000- 10000 عاماً قبل الزمن الحالي. واستمرت الحفريات عام 2012 اسفلاً مخترقة طبقات مستوطنات العصر الحجري القديم في دبان، وارتبط احدها بهيكل انشأ لاحقاً قد يكون هيكل لمداخن. وهناك دلائل تؤشر الى فترة توقف مهنية تفصل دبان الأقدم من المواد الحجرية لليفالوا-موسستيريان Levallois-Mousterian (العصر الحجري المتوسط). تم التخلص من مواد الردم المتراكمة في قعر الحفريات العميقة التي قام بها تشارلس ماكبرني عام 1955، وتم تسجيل جدارة المواجه جهة الجنوب بتفاصيل دقيقة وتم اخذ عينات

المجموعة الأثرية فلم تكن هناك اية محاولة لتأكيد منشأ مفرداتها. تقوم هذه المقالة من خلال عملية مقارنة تحديد اصول معظم المفردات الأثرية لهذه المجموعة، فتزيد هذه المقالة من معلوماتنا عن هذا النصب الأثري المزيّف المهم ومفرداته الأثرية الحقيقية وتستعرض كذلك طبيعة عمل وارينجتون في لبدة الكبرى.

**علماء آثار إيطاليون في طرابلس المستعمرة**  
بقلم: ماسيميليانو منزي

هذه المقالة هي مساهمة لإعادة تقييم العمليات الأثرية التي تمت في ليبيا خلال فترة الإستعمار الإيطالي استناداً الى الصور الأكاديمية والسياسية/ الفكرية للأثريين الذين خدموا في طرابلس (ومن عام 1936) تحت إشراف ليبيي. غالباً ما كان الأثريون الإستعماريون الطليان بصورة متممة أداة للأستراتيجية السياسية فتعمدوا تكوين صورة مثالية للمدن الرومانية وذلك خلاله فترة الحكم الفاشي في ايطاليا والذي دام عشرين عاماً. تركز المقالة على التواصل الضروري بين الفعاليات الأثرية القومية للفترة الحرة (م1910م-1922م) المتمثلة بالفكرة المركزية التي تعتقد بأن التأثير الحضري الروماني الشديد كان أداة للتوسع الإستعماري، وعلى الفعاليات الأثرية الفاشية ما بين عام 1922-1943 حينما وصل اندماج الفعاليات الأثرية بالأهداف السياسية درجة متطرفة ادت احيانا الى نتائج غريبة جدا وتعرض المقالة تسلسلاتها التاريخية. كما يجب تمييز الحكم السلبي في الموضوع عن طريق وضع الفعاليات الأثرية الإستعمارية في سياقها التاريخي الصحيح وتحليل هيكلها والإدراك بأن رجعتها المنهجية شاركت بها الفعاليات الأثرية في العاصمة مع ملاحظة النوعية العالية لأعمال إعادة الإنشاء والترميم وأخيراً مقارنة الأعمال الأثرية العقلية الإيطالية مع عمليات التقييمات الأثرية الأوروبية الأخرى التي كانت جارية في شمال افريقيا ومحميات ومستعمرات الشرق الأدنى. هذا، وليس المقصود من هذه المقالة عرض تفسيرات رجعية وإنما معالجة الموضوع من دون تحيز مسبق.

**تحطيم قيودنا الخفية: ثورة 17 فبراير: نهضة ليبيا نحو الحرية**  
بقلم: صلاح الصهبي

قدمت هذه المقالة للنشر من قبل الكاتب يسرد فيها خبراته الشخصية ورؤيته للأحداث آنذاك. إن الجمعية بنشر هذه المقالة لا تعبر عن رأيها في مضمونها، ولكن

انشاء ابراج بوابة المقر الرئيسي porta praetoria نظريا بثلاثة طوابق وارتفاع اجمالي يبلغ 12.5 م. وتم تنقيب غرفتين خلفيتين من بناية المقر الرئيسي نفسها بما فيها الضريح. النقش التذكارى البالغ امتداده حوالي 9 امتار والعناصر المعمارية المقابلة يشيران الى وجود مبنى groma جروما. فما لم يتوقعه الأثريون وكذلك المؤرخون القدماء ووجدوه مذهباً هو اعادة احتلال متأخرة من قبل الرومان لهذا الموقع العسكري: فبعد توقف بلغ ما يقارب من 80 عاما لوحظت عودت الفعاليات الانشائية داخل القلعة وترميم البوابة الرئيسية ويعتقد ان سبب ذلك هو ارسال وحدة حراسة حدود عسكرية اليها خلال الفترة 380/360 ميلادية (على اقرب تخمين) و 455/430 ميلادية. يمكن تشخيص القلعة المعاد الحلول فيها لحد الآن على انها مخيم مادينسا غير المعروف حيث تواجدت ثكنات الجنود الكرماء (بيانات الشرفاء الشرقيين 31، 30). وثمة أدلة اخرى عن الإستيطان قد تكون من قبل شيخ ليبي وقبيلته تم تسيبها الى النصف الثاني من القرن الخامس الميلادي واستمرت بعد ذلك حتى عام 540 ميلادي فما بعد.

قرية بنو حسن بين المصادر الأدبية والمعلومات الحقلية: دراسة اولية ومساهمة الى موقعها.  
بقلم: حافظ عبدولي

استنادا الى تحليل الأدبيات الإسلامية ومقارنتها مع اسماء المواقع الجغرافية وآثار المنطقة، تضيف هذه المقالة الى طبوغرافية لبدة الكبرى عن طريق تحديد موقع قرية بنو حسن على بعد عشرة كيلومترات الى غرب لبدة الكبرى في مقاطعة سيلين Silin. تؤكد مسوحات الموقع الذي لا يزال معروفا بإسم قرية بنو حسن بأنه محطة الطريق الذي اشار اليه الإدريسي والعبدي رغم اشارة الإدريسي الخاطئة اليه بأنه يقع الى شرق لبدة.

حلم الإمبراطور الى حماقة الملك: آثار منشأها لبدة الكبرى تدمج في 'آثار' في منطقة فرجينيا واترز (الجزء 2)  
بقلم: أندرو لين

في اراضي حدائق وندزور الكبرى هناك نصب آثار مزيف على شكل آثار كلاسيكية مثالية التصور. وانشأت هذه 'الآثار' في بداية القرن التاسع عشر بالكامل باستخدام مواد انشائية مستعملة. ويضم هذا النصب مواد أثرية مهمة من الموقع الروماني في لبدة الكبرى في ليبيا. ورغم عدم محاولة التغطية على أصل

الأواني الفخارية في شمال الصحراء الليبية: أفكار جديدة عن "الفخاريات المطعمة بالصدف المسحوق" والفخاريات اليدوية الأخرى من مارماريكا الشرقية (شمال غرب مصر)  
بقلم: أنا - كاثرين ريجير و هايكي مولر

اصبح بالإمكان ربط مجموعة من الأواني الفخارية اليدوية الصنع من مارماريكا الشرقية (شمال غرب مصر) بسكان تلك المنطقة وهم بمثابة بدو لبييون. تحتوي المقالة على نقاش حول نوعية ومواد هذه الأواني - وهي بصورة عامة فخاريات مطعمة بالصدف المسحوق- ويؤدي النقاش الى أسئلة عن تسلسلها التاريخي بالإضافة الى الخلفية القومية والثقافية لمنتجي ومستعملي تلك الأواني. الاكتشافات الطبقيّة والتقييم الدؤوب للموثوقية بالنسبة للأواني الفخارية التي عثر عليها في نقاط معينة على سطح الأرض ستستخدم لتحديد التسلسل التاريخي للأواني الفخارية في شمال الصحراء الليبية (NLDW).

أدلة جديدة عن قلعة رومانية ومستوطنة أو حي سكني vicus في مزدة (طرابلس)  
بقلم: فلوريان شيمر

افتراض وجود قلعة عسكرية رومانية في مدينة مزدة الواقعة على بعد 150 كم جنوب طرابلس منذ مدة طويلة رغم شحة المؤشرات الأثرية الدالة على وجودها. فلقد أدت المسوحات الحقلية التي اجريت مؤخرا في المنطقة المحيطة بمدينة مزدة الى العثور على مجموعة من الفخاريات التي يعود تاريخها الى العصر الروماني المتوسط والأخير. وتوفر هذه الأواني الفخارية أول دليل لا لبس فيه عن وجود مستوطنة رومانية حول (تحت) المدينة القديمة، وكانت على الأرجح على شكل قلعة و حي سكني vicus.

عمل حقلية جديد في قلعة سيفيران في ميد (---)/ قريات الغربية على حدود طرابلس الصحراوية  
بقلم: مايكل ماكينسن

شاهدت ابرز قلعة واحدة على الحدود الصحراوية لطرابلس، ميد (---)/ قريات الغربية، توزيع وحدات عسكرية مختلفة خلال الفترة من 201/198 الى 280/275 ميلادية. وركزت البحوثات الأثرية في عام 2010-2009 على التحصينات وخصوصا البوابات الخلفية الرئيسية، برج الزاوية الشمالي والأبراج الوسطى 2 و 4 بالإضافة الى الستار الجداري بزاويته الجنوبية. أعيد

## المحتويات

149	تقرير عن الموسم الإستهلاكي من المسوحات الساحلية في لبدة الكبرى بقلم: كاتي شورل وفكتوريا ليتش - ومساهمة من: إجناشيو كريستو لينيريرو، مفتاح احمد، خيرى عبدالسلام بن رابعه ومصباح علي.....
<b>مراجعات الكتب</b>	
156	كلود سانت و جيل ميرمييه، ليبيا القديمة (فيليب كنريك) .....
156	فرانسوا بارات، الرومان في تونس وليبيا (إرفن م. روبريختسبيرجر) .....
157	توماس سي. أودن، الديانة المسيحية المبكرة في ليبيا (فيليب كنريك) .....
159	جون أوكس، ليبيا: تاريخ دولة القذافي المنبوذة (جون رايت) .....
159	آرتورو فارفيلي، ايطاليا وصعود القذافي. طرد من الأسلحة والايطاليين والنفط .....
161	مبروكة الورفلي، الإغتراب السياسي في ليبيا (جوج جوفي) .....
162	لندزي هيلسوم، عاصفة الرمل، ليبيا ساعة الثورة (آنتوني لايدن) .....
165	التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 2011 - 2012 .....
168	الميزانية العمومية كما في 31 مارس/ آذار 2012 .....
171	حساب الإيرادات والمصروفات للسنة المنتهية في 31 مارس/ آذار .....
173	قائمة منشورات جمعية الدراسات الليبية .....
180	ملخصات عربية .....

نعي

- 5 ..... ريتشارد وليام هاي
- 9 ..... أنتونينو دي فيتا

مقالات

- 11 ..... الأواني الفخارية في شمال الصحراء الليبية: أفكار جديدة عن "الفخاريات المطعمة بالصدف المسحوق" والفخاريات اليدوية الأخرى من مارماريكا الشرقية (شمال غرب مصر)  
بقلم: أنا - كاثرين ريجير و هايكي مولر
- 33 ..... أدلة جديدة عن قلعة رومانية ومستوطنة أو حي سكني vicus في مزده (طرابلس)  
بقلم: فلوريان شيمر
- 41 ..... عمل حقلي جديد في قلعة سيفيران في ميد (---)/قريات الغربية على حدود طرابلس الصحراوية  
بقلم: مايكل ماكينسن
- 61 ..... قرية بنو حسن بين المصادر الأدبية والمعلومات الحقلية: دراسة أولية ومساهمة الى موقعها.  
بقلم: حافظ عبدولي
- 67 ..... حلم الإمبراطور الى حماقة الملك: آثار منشأها لبدة الكبرى تدمج في 'آثار'  
في منطقة فرجينيا و اترز (الجزء 2)  
بقلم: أندرو لين
- 81 ..... علماء آثار إيطاليون في طرابلس المستعمرة  
بقلم: ماسيميليانو منزى
- 111 ..... تحطيم قيودنا الخفية: ثورة 17 شباط: نهضة ليبيا نحو الحرية  
بقلم: صلاح صحبي

تقارير أثرية

- 115 ..... مشروع برقة 2012 لما قبل التاريخ: الموسم الخامس من التحريات في كهف هوا فطيح  
بقلم: غريام باركر، بول بينيت، لوسي فار، أيفان هيل، كريس هنت، جيوليو لوكاريني، يعقوب موراليس، جوزيبينا مطري، أيمي برينداجاست، أليكساندر برايبور، رايان رايبوت، تم رينولدز، بيا سبراي-ماركس، ومحمد تواتي.
- 137 ..... مشروع الترحال الصحراوي DMP XVI: تأريخات بالكربون المشع من منطقة مرزق، جنوب ليبيا  
بقلم: مارتن ستيري، ديفيد ماتينجلي وتوم هايام



الدراسات الليبية  
المجلد 43  
2012



مراجعة  
إيزابيلا ويلسبي شيستروم BA MLITT

جمعية الدراسات الليبية